نحو لا تجزي نفس عن نفس شيا اي بدل نفس وفي الحديث صومي عن
امك اي بدل امك وتاتي للظرفية ولا تاتك عن حمل الرباعية وانيا
اي في حمل بدليل ولا تنافي ذكري وتاتي زايدة للتعريض من اخر
محذوف كقوله انجزع ان نفسا اتاها حمامها فهلا التي عن بين
جنبيك تدفع فحذف عن من اول الموصول وزيدت بعده قال بن جني
اراد فهلا تدفع عن التي بين جنبيك بنات الزور قال بن الاثير
في النهاية الزور الصدر وبنا ته ما حواليه من الاضلاع وقال عبد
اللطيف البغدادي الزور وسط الصدر وقال الجوهر الزور اعلا
الصدر ويستحب للفرس ان يكون في زوره ضيق وان يكون رحب
اللبان كما قال عبيد الله بن سلمة متقارب اليقطان ضيق زوره
رحب اللبان شديد طي ضريس وقد فرق بين الزور واللبان
كما ترى وقال في القاموس الزور وسط الصدر او ما ارتفع منه الى
الكتفين وملتقى اطراف عظام الصدر حيث اجتمعت انتهى
والثفنات واحدها ثفنة بكسر الفاء هي من الخيل موصل الفخذين
في الساقين من باطنهما ومن البعير ما يقع على الارض من اعضائه
اذا استناخ وغلظ كالركبتين وغيرهما ومن الانسان الركبة
ومجتمع الساق والفخذ ولهذا قيل لعبد الله بن وهب الراسبي والخوارج ذو الثفنات لان طول السجود كان قد اثر في ثفناته والضيق
تخفيف الضيق بالتشديد والرحب الواسع واللبان من تفسيره
في قوله منها لبان والضريس البئر المطوية بالحجارة كالضروس
وبنات الزور ما حوله وما يتصل به من الاضلاع كما قال الاثير
وابن اصله بنو والذاهب منه الواو لانك تقول في مونثه
بنت وكذا الخ لانك تقول في مونثه اخت اذ لا تلحق هذه الها
مونثا الا مذكرا محذوف الواو ويدلك على ذلك اخوات
وهنوات فيمن رد الواو وتقديره من الفعل فعل بالتحريك

لان

بلبان امه كذا قال الشارح وهذه عبارة اصلاح المنطق وتبعه بن
قتيبة في ادب الكاتب وزاد انما اللبن الذي يشرب من شاة او
ناقة او غيرهما من البهايم وتابعه المرزوقي في شرح الفصيح
فقال ولبان مصدر لابنه اي شاربه اللبن ولهذا لم يقل بلبن
امه وتبعهم الحريري في درة الغواص ويقولون لرضيع الانسان
قد ارتضع بلبنه وصوابه ارتضع بلبان لان اللبن هو المشروب
واللبان هو مصدر لابنه اي شاركه في شرب اللبن وقد رد
ابن السيد وغيره على ابن قتيبة وقال اللبلي في شرح
الفصيح قد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في لبن
الفحل انه يحرم رواه الثقفي وتفسيره الرجل تكون له المراة
وهي مرضع بلبنه فكل من ارضعته بذلك اللبن فهو بن زوجها
محرمون عليه وعلى ولده من تلك المراة وغيرها لانها ابوهم
جميعا والصحيح في هذا ان يقال ان اللبان للمراة خاصة واللبن
عام في كل شي ورد بن بري على الحريري في قوله اللبان
مصدر لابنه اي شاركه ليس باجماع بل الاكثر على جوازه
غير ذلك قال بعضهم اللبان بمعنى اللبن الا انه مخصوص
بالادمي واما اللبن فعام في الادمي وغيره وقال اخرون
اللبان جمع لبن وقال ابو سهل الهروي في قول الكميت
تنازعا فيه لبانا التذيين لبان هنا جمع لبن وعلى قول غيره من
السكيت هو لغة في اللبن وكذا بيت ابي الاسود ان لم
تكنه وكنيها فانه اخوها غذته امه بلبانها وكذا قال
الخفاجي في شرح درة الغواص وزاد عليه قوله وفي شرح
مقامات الزمخشري وقال بن دوستويه معناه انه رضع
لبن امه قال ويقال لبن ولبان ويجوز ان يكون اللبان
جمع لبن وان يكون مصدر لابنته ملابنة ولبانا اذا شاركته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)